

Al-Umma



السنة الثانية عدد ٧٢

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 72

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLEPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٦ صفر ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٩ افريل ١٩٣٦

في الصف الامامي ـ اين تقاس رغبة الامة في العلم والتعليم : المستقبل بحر ايها الشباب فهل اعددت له سفينة النجاة ؟ السجود لا يكون الا لله . من هم عظماء الانسانية جمعية الشبان المسلمين بزنجبار : خطب جسيم

في الصف الامامي

اين تقاس رغبة الامة في العلم والتعليم

للعلم كما لغيره من المواهب والمزايا مصائب تحيق به ، وقطاع الطرق يترصدون سبيله ، وآفات تمحقه وتبيده ، ولكل فرد كما لكل امة مرض خاص وعلة مشخصة ممتازة تبدو للعيان لاول وهلة .

ومن بين الآفات التى تخمد نور العلم وتقطع مجراه عن التلميذ ما تصاب به الصفوف الامامية في المدارس ، ومن الامراض التى كادت تختص بها اوساطنا — وان كانت هذه الحقيقة علينا مرة — شغفنا الشديد بفصل التلميذ عن المدرسة قبل الابان وقطع رضاع العلم عنه قبل الفطام .

ان شئت بيان الحقيقة ففتش عن ذلك في كل معهد علمي وفي كل مدرسة باي بلد وفي كل قرية لنا فيه ابناء يزاولون التعليم ، وابحث عنهم رأسا في الصف الامامي ؛ سواء أكان ذلك بميزاب ، او في الجزائر ، او في قسنطينة اوفي تونس او غيرها — فانك لا تجد فيه ولا واحدا — الا نادرا من الذين يتمون دروسهم بذلك المعهد ، او بتلك المدرسة !

ثم حول نظرك الى قدماء تلاميذنا الذين كانوا يزاولون التعليم وابحث عن درجتهم العلمية فانك لا تقف الا على من انفصل عن معهده او مدرسته قبل اتمام دروسه من انصاف وارباع واثمان التلاميذ الحقيقيين ! !

ثم ناد بعد ذلك اين الرجال الكمل الآخذون من العلم حظهم الوفير لمهمات الدين والدنيا فلا من سميع ولا من مجيب !!

يا للاسف ! ويا للخيبة المسعى ! كم من اموال تبذر ، وكم من جهود تضحى ؛ وكم من شباب غض يسذل ، ثم اذا كانت الثمرة قريبة المنال ، دانية القطوف ؛ برزت في الميدان علل واسباب كرؤوس الشياطين ، وعوت من بين الشعاب قطاع الطرق كالذئاب فاذا بتلك الاموال هباء واذا بتلك الجهود سدى ، واذا بذلك الشباب فرائس الجهل وفساد الاخلاق ! !

لو لم يكن هناك ذكاء فياض ، اولم يكن هناك فهم مستقيم ، لو لم تكن هناك اذهان نيرة ؛ اولم تكن هناك فطن متقدة ، لو لم تكن هناك نفوس طماحة ؛ لو لم تكن هناك عقول خصبة — لهان الخطب ! اما والامر بعكس ذلك والحاجة الى استثمار هذه المواهب ماسة والامة فى اشد الاضطرار اليها فان المصيبة لعظيمة ؛ والخطب جلل ؛ والرزء كبير .

واذا وجب تعزية آل الميت عن فقيدهم وتخفيف احبابهم عنهم وقع المصاب بتقديم انواع التعازى والتسليات ، فلأن تجب تعزية آل التلميذ الذكي القريحة الحاد الذهن اذا قطع عنه مجرى العلم قبل ارتوائه منه من باب اولى واحرى ، لان الاول وان مات موتته الطبيعية الجسمية التي ربما كان يترقبها منذ ازمان فان الثاني وأدوا نبوغه وقتلوا مواهبه واماتوا مزاياه ورموه كفريسة بين مقابر الجهل مع الموتى ! فاماتوا فيه عشرات السنين من زهرة عمره .

انى ارى كل سعي في هذا جريمة لا تغتفر ، وكل ساع فى هذا السبيل مجرما شريرا وشقيا مخطرا من اشقياء قطاع الطرق لا يهنأ له عيش ولا يهدأ له بال الا بقدر ما يرى امامه من فرائس جرمه ، وضحايا مكره مبعثرة هنا وهناك . والمصيبة فيها ليست مصيبة التلميذ وحده او ابيه او وليه او استاذه فقط ، ولكنها مصيبة مستقبل الامة ومآل الدين ومصير البلاد ، مصيبة شعب بل مصيبة الانسانية جمعاء .

فلو ان اولئك العظماء من فطاحل العلماء وفحول الطب ورجال التشريع ، وفرسان الاختراع اتفق آباؤهم كلهم ايام ان كانوا تلامذة فى الصفوف الامامية بمعاهدهم العلمية فقطعوا عنهم مجرى العلم فهل يقدمون للانسانية من ثمرات علومهم وعقولهم ما هم فيه ينعمون ؟ كلا !

ولا يظنن احد ان ابناءنا ليست لهم من المواهب الفطرية ما لاولئك الفحول من وفرة الذكاء واستنارة الذهن واتقاد الفطنة وخصوبة العقل ! كلا والف كلا ! بل منحهم الله من ذلك ما منح اولئك العلماء والمخترعين ، وربما ميزهم عنهم بسلامة الفطرة وزكاء النفس ولمعان البصيرة بما يفيضه عليهم من نور الاسلام ، ولكن الفرق الوحيد بين هؤلاء واولئك هوان الاولين جنى عليهم قطاع الطرق فقطعوا عنهم السبيل فتخلفوا عن القافلة وسط الطريق فلم يصلوا مدينة العلم ، وان الآخرين وجدوا الطريق معبدة والسبيل آمنا والزاد موفورا وموسيقى التنشيط واولة التشجيع ترن في آذانهم ، وهتافات الجماهير بفوزهم بين ايديهم ومن خلفهم وامامهم عالية التصفيق — فواصلوا السير ووصلوا تلك المدينة وتربعوا على عرش العلم فاصبحوا ملوك الانسانية الا انهم غير متوجين .

واقد رأى القارى بعددنا الماضي نموذجا واحدا من هذه النماذج بمصر من تنشيط وتشجيع حكومتها نفسها عينها لعقول ابنائها واقلامهم وافساح المجال لهم واسعا للمسابقة في ميدان البحث والتحرير والانشاء !

فاين نحن من هؤلاء ، وكم وجدنا امام عقولنا واقلامنا من منشطات ؟ اللهم لم نجد الا المثبطات والمميتات والمكفرات والمخزيات !

* * * *

يذهب البعض فى تعليل ذلك الى ما نحن عليه من الضعف المادي والفقر المدقع ، وهذا فيما نرى — تعليل بارد وتكأة يتكىء عليها اعداء العلم وحلفاء الجهل ! يفتضح بطلانهم فيها مما يلي :

اما اولا — فلان العلم اذا لوحظ في طلبه الضعف المادى على تسليم المدعى فان البقاء على الجهل افلاس وخراب ! وكم من ثروة جمعت بالفلس والفلسين في السنين الطوال فقضى عليها الجهل بيد الابن الوارث في اسابيع معدودة ، ونحن في حياتنا لم نسمع بان فلانا افلس في طريق العلم ، ولكننا كم سمعنا الكثيرين انهم افلسوا بسبب الجهل ودخول البيوت من ظهورها !

واما ثانيا — فلان الضعف المدعى لم يمنع الزهاد في العلم من تبذير المصاريف في الكمالات والزوائد مثل التاي والقهوة والذهب والحرير واقتناء المزخرفات واطلاق العنان للذائذ والشهوات ، فاين الضعف يا هؤلاء هنا ؟

أيكون العلم اقل اهتماما — في نظركم — من هذه الزوائد ، اليس من الخجل والعار ان لا تحضر لديكم — الازمة — الخانقة الا في سبل العلم واحياء المشاريع الخيرية ؟ وفيما عداه فالازمة طائرة مع العنقاء .

واما ثالثا — فان الضعيف الفقير اذا احس حقيقة بضعفه وفقره فانه يعمل جهده ويسعى بما لديه في تطلب اسباب القوة والغنى ولو كلفه ذلك ما كلفه من سلف واستدانة وما الى ذلك حتى يزيل عن رقبته ربقة الضعف والفقر ! الا ترى الى الفلاحين والتجار فلاولون يستسلفون البذر ويستاجرون الارض وادوات الحرث فيكدحون ويبذرون الحب فى الارض ويتكلون على الله رجاء ان يفيض عليهم من خبايا الارض ما يخفف عنهم من وطأة البؤس والشقاء .

ولآخرون يستقرضون الالاف من الاموال ويصرفون منها ما يصرفون في اسفارهم واجهزة دكاكينهم ثم يقفون فيها ليل نهار رجاء الربح ووفرة المال وهم وكلهم آمال !

فلما ذا لم يقعد بهؤلاء وهؤلاء الضعف فيخلدوا للدعة والسكون ؟ اذا ليست المسألة مسألة ضعف ولكنها مسألة قوة الايمان بثمرة الفلاحة والتجارة وضعف الايمان بثمرة العلم ومن يعرف المطلوب يحقر ما بذل ! واما رابعا — فانه انما نشأ فيهم ذلك الوهم لظنهم ان العلم ليس من اسباب الوفرة والغنى وانما هو شعار البؤس والشقاء ، ولئن كان فيه شيء من ذلك فانما هو بطيء ونحن قد تمكن فينا حب استعجال الثمرة واقتطافها سريعا ، والا فلا مرحبا بها . وهذا ما سنعالجه فى عددنا الآتي بحول الله وقوته .

ايلة بفرفار :

المستقبل بحر ايها الشباب

فهل اعددت له سفينة النجاة ؟

ان للمواسم الشرعية مكانة سامية بقدر ما لها من القداسة الدينية في قلوب اهلها ولذا تجد كلا يعد عدته لذلك اليوم من ايام حياته ؛ ذالك اليوم الذى يحمل للبشرية بين غدوة وعشيه معنى ساميا من معانى الحياة الاجتماعية ولا يكاد ينفصل بياض نهاره من سواد ليله حتى تجد — الشعوبية .. غدت مندحرة تندب حظها من الحياة وتردد شكانها في الفضاء وقد انهار مركزها من الوجود واصبح الناس اخوانا على سرر متقابلين قد نسوا كل شيء وطهرت قلوبهم تطهيرا فحيا الله ايام السرور وصفحات الخلود كم نشرت من رحمة ؛ وجمعت من قلوب ، وكونت من امم ؟

ان للامم الحية — على هذه الغبراء — هياكل قد شيدت على نمط جبروتي قد روعى في صنعها كل قوة وارهاب واقيمت قصدا كرمز للخلود الاممى تخشع لرؤيته القلوب وتتصافح على ظله الايدى حفظا لمعنى الخلود السامي وحرصا على بقاء هيكله الجميل ... ؟

اما الاسلام فقد بنى لنا معشر المسلمين هيكلا لا كالهياكل ورمزا للخلود البشري العام قد حوى معنى ساميا ورام عزا جميلا فيه من الجلال والكمال ما يعجز عن تصويره مصور او حول ساحله يراع كاتب ذالك بيت الله وحرمه المعظم وقد اوجب حجه على كل مسلم ومسلمة ولم يكلف الله نفسا الا وسعها فجعله مقيدا بالاستطاعة وجعل يومه يوم عيد للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها كي يتأتى للمسلمين على بعد مساكنهم واقطارهم — ان يشاركوا اخوانهم في موقفهم وتوجههم لربهم في ذلك اليوم السعيد وبذلك كان رمز اتحاد الامة الاسلامية قاطبة فيه تتجلى الاخوة . والعطف والصفا ؛ وفي يومه يستوى الغني والفقير وتذهب الاحقاد والاحن ويحل مكانها الوداد والاخاء وينشر الاسلام جناح رحمته على ابنائه ويمدهم بقوة

هانحن اولاء شعرنا بادوائنا

ولكن هـل لنا من عاملين ؟

لقد مارس تنظيم السفر على السيارات فنجح فيه نجاحا باهرا ، ومشروع بوكامل اكبردليل ولئن اخفق البعض فلكل قادم دهشة ولكل بادء رعشة واصعب الامور مباديها !

مارس النجارة واتقنها ومعمل النجارة بالحرش وفرعه في غرداية يعد آية في الفن وقد برهن على ما برهن .

مارس الطباعة . والطباعة شيء اظن ما سمع بها قبل الحرب الا قليلا فكان له فيها القدح المعلى والشأو البعيد . أوليست المطبعة العربية بالجزائر — صانها الله — اصبحت تضاهى ارق المطابع في شمال افريقيا واجملها ؟ او كانت توازرها حركة علمية راقية مثلها ؟

انحقق ان حضرة القارىء مغتبط بنجاح هذه الحرف التى قدمتها كانموذج بين يديه . فهيا بنا للتخصص في حرف اخرى يحث عليها الشرع ، وتستلزمها الظروف ، فالارض ارض الله والرزق على الله ، وقد امرنا سبحانه ان نستثمر خيراتها ونمشي في مناكبها . فكم من حرفة امامنا كان كنزها مغلقا فلنفتحه باليد الصابرة التى فتحنا بها الحرف الاولى . قال صلى الله عليه وسلم : (احل ما اكل العبد كسب الصانع اذا صنع)

اما حياة الانزواء او الانعكاف على حرفة واحدة ويا للاسف لو اتقناها ، فهي حياة لاتحمل من الحياة الحقيقية الا الاسم ، فهي جافة هزيلة لا تقوى على مصادمة حوادث هذا العصر ولا تقف امام سيله الجارف . ولله در ابى اليقظان القائل :

انما الدنيا جهاد من ينم
يومه داسته اقدام الرزايا

وليكن شعارنا فى كل عمل : الارادة والنظام واي غرس قوامه الارادة والنظام لا يثمر ؟ ولنعتمد بعد الله على انفسنا في كل شيء ، فلنرب فى نفوسنا ملكة الاعتماد على النفس في كل شيء ، فالقليل مع القليل كثير ، والتدريج سر نجاح الاعمال ، ولا يخدم البلاد الا ابناء البلاد ، ولا يندب الميت الا ذوو رحمه .

ان الطبيعة تناديكم بملء فيها : الا ان البقاء للاصلح !

ولقد رأيتم كيف تعتنى الامم الحية بحياتها الاقتصادية وتجعلها فى مقدمة برامجها ومن امهات مسائلها ، وتهتم بها امة وحكومة اذ تحققت بالتجربة انها قوام الحياة الادبية وعليها وحدها ترتكز دعائم عزها في المستقبل وهل يسود فى هذا العالم المادى غير القوي ولنا فى العصر الحاضر والغابر الف عبرة ان كنا حقا في العز راغبين .

شعرنا بحاجات البلاد فان ونت
عزائمنا عن نيلها كيف نعذر ؟

ولقد صدق والله الاستاذ احمد حسن الزيات في حكمته التى ارسلها مثلا اذ قال :

(ان النشيد القـومي القوي ، والنغمة الشجية

وسياسة رشيدة تاتيان بنتائجها الطيبة وثمراتها المفيدة وذلك هو مجال العقل الفلسفي الذى وضعت اسسه على منطق ارسطو والسبب في تقدير العرب لآثار هذا الفيلسوف وجعلها تحظى من بين الكتب اليونانية بمزيد العناية والاعتبار .

بتبع   نوح

التى تعلو بحياة امة هي دوي المصانع وهدير المعامل في البلاد لا غيرة) .

هنا نمسك عنان القلم بعد ان فتحنا باب هذه الناحية المهجورة رغم اهميتها الحيوية ، ونكتفي بهذه الكلمة ونترك المجال لحملة الاقلام الاقتصاديين فان لكل ميدان فرسانه فعساهم يعطون للموضوع حقه ويثيرون السبيل امام كل حائر ولهان ، وعسى ان تستيقظ الامة على اثر هذه الصرخة ، وما ذلك على الله بعزيز !

رستمي بكير

الى تلميذ القرويين

الدعوى الكاذبة وضررها . !

. . . . . ان من الناس من وهبه الله صفات اصبح بها ممتازا عن غيره كالذكاء النادر والعقل النير والتفكير القويم وقوة الخطـابة وشدة التـاثير . والاخلاق الطيبة والمعاملة الحسنة . وزادة على هذا ان جعله ميمون النقيبة في جميع اعماله على اختلاف انواعها سواء اكانت علمية ام تجارية ام صناعية .

ومن الناس من جاء على عكس هذا كان له عقل ساذج وتفكير سخيف وجاءته الايام بما يعاكس هدفه ويخالف آماله حتى ودان لم يكن من اهل هذا الزمان . وهذه الطـائفة تنقسم الى قسمين :

١ — قسم عارف لحقيقة نفسه فاصبح يعمل بكد واجتهاد ليكسب لنفسه المأوى اللائق بها والمنزلة التى يطمئن اليها.

٢ — وقسم غرته نفسه بأكاذيب وخيـالات منامية ظنها حقا وصدقا فاصبح يعتقد انه الذكي وانه العظيم وانه العالم حقا وانه . . . وانه . . . فبقي — بحكم الطبع — عابر سبيل التقهقر .

دار الزمان على هذين الشخصين المختلفين هدفا المتحدين عنصرا فاصبحت حقيقتهما واضحة جلية يعرفها كل رائح وغاد . فالاول كان مثالا صادقا للرجولة وما تحت لوائها من معان يعرفـانه حقيقة نفسه ، والثانى — وويل للثاني ! — بقي مقيدا بوثاق نفسه الغرارة الخداعة ومغرورا بمظاهرها الخاوية وزينتها الكاذبة والفاظها الجوفاء المغنـاطيسية الجذابة التي كانت تلقيها عليه كالشعاع النافذ ليصبح تحت امرها ونهيها فتوقعه في شرك لا يستطيع التخلص منه واي شرك اقوى وافظع من هذا ؟

. . . . ومما اشرت اليه من طرف خفي نستطيع ان نفهم فهما جيدا مبلغ التاثير الذى اثره هذا الداء العضال والسم القتال : (الدعوة الكاذبة) في صاحبها . فلقد جنى صاحبنا المترجم له على مستقبله وحياته جناية كبرى، جناية يود الانسان لو زار رمسه من اجلها .

أرأيت ايها التلميذ القروى . . . مبلغ تاثير هذا الداء ؟ اياك اياك والاتصـاف بهاته الصفة الذميمة فانت عما قريب ستصبح — ان اتصفت بها — كما اصبح صاحبنا . فاحذر فاني لك ناصح أمين .

ناديتك من بين الناس وخصصتك بهذا لما اعلمه فيك من سرعة التاثير بكل شيء ، ولانك اعظم شخص يخشى عليه من ادران هاته الحيـاة الملوثة بالاضرار والمفاسد . الحذر الحذر ! فان المؤمن من اتعظ بغيره .

يجب ان تعرف حقيقة نفسك بل يجب ان تنظر اليها دائما نظر المستخف المحتقر لها لتكون لها منزلة سامية بها تعتبر .

فاس   ابن الشعب

جمعية الشبان المسلمين بزنجبار

حمـل الينا بريد الشرق الاخير انه تاسست جمعية للشبان المسلمين بزنجبار ، على طراز جمعيات الشبان المسلمين بمصر .

وقد جاء في بيانها للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة ما يلي :

«ان الغرض من تاسيس هذه الجمعية التى تابعناكم في تاسيسها هو ما رأينا من ان الحالة بجهاتنا تستلزم اقامة جمعية تقوم بصد تيار الجهـل الجـارف والتحزبات الجنسية المتفشية ببلدتنا والحزازات الشخصية البالغة فوق الحد المطـاق وتفكك عرى الدين الاسلامي ، الى غير ذلك مما يطول شرحه فرأينا جمعية الشبان المسلمين في مبادئها وقوانينها خير وسيلة تبلغنا الغاية المقصودة . وعليه فقد اشتركت الطوائف والمذاهب والفرق والجنسيات باجمعها في تايد هذه الجمعية وعملا بقانون المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة الخاص بالشعب تقرر في جلسة اللجنة التنفيذية المنعقدة في ليلة ١٨ شوال سنة ١٣٥٤ و ١٣ جنورى سنة ١٩٣٦ — ان نبلغكم تاسيس هذه الجمعية بزنجبار كما تقدم ونبلغكم بان جمعية الشبان المسلمين بزنجبار راضخة وتابعة لقوانين جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة الخاصة بالشعب . كما تكفلت بها اللائحة الداخلية في المادة (٥٤) و(٥٦) و (٥٧)

وقد تعددت لجان جمة ومجالس عامة كثيرة كلها مؤيدة ومبشرة لانتشار هذه الجمعية في جميع جهاتنا (افريقيا الشرقية) كما انها احرزت قبولا حسنا لدى كل من يبلغها تأسيسها فهي امنية طالما تمناها اهل الغيرة والحمية على الدين الاسلامي .

وحرر كتاب الاعلام بتأسيس هذه الجمعية الى صاحب العظمة مولانا السلطان خليفة بن حارب سلطان زنجبار حفظه الله فحمله اليه وفد من اعضائها في ليلة ٧ رمضان سنة ١٣٥٤ وحظوا بمقابلة عظمته في نفس تلك الليلة فرجعوا بتأييد من لدن عظمته مزودين بنصائحه الثمينة .

هـذا ولم نأل جهدا في نشر الدعـاية بشتى الوسائل ومنتهى المجهودات حتى ان حركة الجمعية اثارت روح الاقبال على الدين في نفوس الشبان بواسطة الوعظ والارشاد والتعليم والمحاضرات التى يقوم بها نخبة من افاضل العلماء ومن الاعضاء كالشيخ العالم المفتى قسور بن حمود العامري والشيخ العـالم المتفنن علي محمد محمد بافقيه العباس كاتب المحكمة العليا سابقا والشيخ الواعظ الياس بن علي الياس والشيخ برهان بن محمد مكلا استاذ اللغة العربية بالمدارس الأميرية والشيخ محمد بن علي البرواني رئيس معهد باكثير العلمي وغيرهم سنذكرهم لكم في مناسبة اخرى .

ونشرت صحف زنجبـار العربية والانجليزية والهندية كثيرا عن جمعية الشبان المسلمين نرسل لكم من ذلك ما نشرته الفلق ، وبطيه انموذج المطبوعات التى طبعناها ؛ منها استمارات الانضمام والمختار من القوانين طبعت لتفرق للاعضاء ليكون لهم حرية المناقشة فيها الى يوم الاجتماع العام الذى سيعقد خصيصا لتنفيذ القوانين التى ستقبل مع الزيادة والتعديل الا فيما لا يصح تغييره وكذا نشرات باللغة السواحلية بالأحرف العربية واللاتينية كدعاية للجمعية .

وأهم ما نحتاج اليه الآن فتح مجلة شهرية باللغة السواحلية لنشر الآداب الاسلامية ولكبح جماح التبشير المسيحى الذى تعدى طور الطعن في الدين الاسلامي ونبي الاسلام . واننا سوف نستعين مع توفيق الله بما ستجود به الانفس الطاهرة الزكية لاجراء هذا المشروع ولا يثنينا عن عزمنا اعراض بعض الوجهاء والاغنياء عن الخير فذلك لا يزال دأب المترفين حيث كانوا لان اغلب الموسرين تبسطوا في الموائد والعوائد وانهمكوا في لذائذ النفس الخاصة ولم يعبأوا بالاموال الاجتماعية ولا بالمظاهر الدينية ولا بالافراد العاجزين الذين تتألف منهم الامة ، ولم يزدهم النصح الا إغراء ، فلهذا نراهم لا يعبأون ولا يبالون بكل شيء اسمه اسلامي شرقي او وطني ديني ، والظن في الله جميل في ان يبسط نور العلم والعمل الصالح على عموم الاقطار حتى يعود للمسلمين مجدهم القديم . ومما ننبهكم عليه هو اننا نجهل بعض القواعد التى تسير عليها الجمعيات (التى هى من هذا النوع) والمواضع التى نفهمها بعد سنستفسركم عنها في غير هذا . ونحن لا نستغنى بكل حال عن آرائكم وتشجيعاتكم وفي انتظار معلوماتكم المبينة للمنهج الذى ينبغى علينا انتاجه ومدارنا على ارشاداتكم في كل ما ترونه صالحا لنمو هذه الجمعية .

وختاما اقدم لكم عن اعضاء جمعية الشبان المسلمين الزنجباريين سلام الأخ لأخيه والشقيق لشقيقه سلاما على بعد من الديار وقرب في المقاصد واقبلوا فائق التمنى وغاية الاحترام .

سالم عبد الله ودعان
سكرتير جمعية الشبان المسلمين بزنجبار

خطب جسيم بعمان

نعى التلغراف مساء امس الجمعة ١٣ مارس وفاة بقية اولى الفطرة الزكية ورجل الاصلاح والصلاح في القطر العماني كما في هذه البلاد المغفور له الشيخ سليمان بن حميد بن عبد الله الحارثي عن ست وثمانين سنة ان الفقيد لغني بشهرته في هذه البلاد وجارتها وفي وطنه عمان عن الاسترسال في جم خصاله وانه كان مثالا حسنا لكل انواع الكمال وحضرته أمضى ما يقارب الثلاثين من عمره في هذه البلاد واليه كان مرجع العرب في هذه البلاد لحل الخلافات الناجمة فيما بينهم واميننا موثقا وزعيما محبوبا لدى عامة فيه من عرب وغيرهم

سافر من هذه البلاد نهائيا الى عمان عام ١٣٣٩ فاحتفلت لوداعه الطوايف آسفة على فراق شخصية اودع الله فيها شهامة ، وامانة ، ودماثة ، ووجاهة ومروءة منقطعة النظير ، فمكث حضرته في وطنه عمان مواصلا زنجبار ومؤديا حقها بذكر حسن وشكر جميل الى ان اختاره الله لجواره في مقعد صدق عند مليك مقتدر ليكرم الوفادة ويعطى الحسنى وزيادة

فالفلق : تشارك بنى الحارث في مصابهم الجسيم لفقد شيخهم الجليل وترفع تعزيتها لهم كما تخص بالذكر ابن الفقيد الشيخ الوجيه عبد الله بن سليمان بن حميد الحارثى واخوته الكرام سائلة من الله ان يرسل سوانح الديم من رحمته المدرار على جدث الفقيد

الفلق

الى السادة المسافرين

ان مشروع فريشي حمه يعلن السادة المسافرين بانه يتغير نظامه ابتداء من يوم ٢ ماي ١٩٣٦ على البرنامج الآتي :

اولا — من غارداية الى القرارة الى بسكرة : في كل ١٥ يوما ، والخروج من غارداية يوم السبت على الساعة ٦ عشية

ثانيا — من غارداية من طريق بوسعادة الى قسنطينة الخروج يوم السبت على الساعة ٦ عشية كذلك

ثالثا — اجرة الوسق من طريق بوسعاده من غارداية الى قسنطينة من قنطار الى اسفل على سعر ١٠٠ للقنطار ؛ وما فوق فبسعر ٩٠ للقنطار

واما كولي بوسط فبسعر ١،٢٥ ، واما النحاس فبسعر ١٠٠ للقنطار واما الصوف والغربال فبسعر ١،٢٥

رابعا — من قسنطينة الى غارداية الخروج يوم الاربعاء صباحا ابتداء من يوم ٦ ماي

خامسا — اجور الركوب :

١ — من غارداية الى قسنطينة في الدرجة الاولى ١١٥ في الدرجة الثانية ١١٠ في الدرجة الثالثة ١٠٠

٢ — من غارداية الى سطيف في الاولى ١٠٠ في الثانية ٩٥ في الثالثة ٩٠

٣ — من قسنطينة الى غارداية في الدرجة الاولى ١٣٠ في الثانية ١٢٥ في الثالثة ١٢٠

٤ — من سطيف الى غارداية في الدرجة الاولى ١١٥ في الثانية ١١٠ في الثالثة ١٠٥

٥ — من غارداية الى بسكرة في الدرجة الاولى ٩٥ في الثانية ٩٠

٦ — من غارداية الى القرارة ١٥

٧ — من القرارة الى بسكرة : في الدرجة الاولى ٩٥ ، في الثانية ٩٠

سادسا — يطرح من ميزان مجموع « البقاج » عن كل بقعة ١٣ كيلا

والله المستعان ، والاتكال على الله (او ربى اورحمتو)

= اعـلان =

يعلن احمد بن حمو بن الحاج صالح التـاجر في سنطارنو انه وقع المفاصلة بينه وبين شريكه احمد ابن علي بن احمد في التجارة التى بينهما فقبل الاول الحانوت ولم يبق بينهما ادنى علاقة ابتداء من ٦ جانفي ١٩٣٦

الحق ويتبين ويعيد الى اذهانهم ذكريات الماضي الجميل فيذكرهم عهد الله وميثاقه « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله » « وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا » « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » تلك آيات الله تتلى على عبادة فوق ارضه وتحت سمائه وفي اسعد يوم من الحياة يوم حجه وما يعقلها الا العالمون ؟ ؟

اما الذين في قلوبهم مرض وهم في فجوة من الظلام النفسي البعيد عن كل خير ورحمة ، فقد جعلوا هذا الرمز الاسلامي العتيق مسرحا تمثل فيه الموبقات وتنتشر فيه الاغراض السافلة ويعمر سوق الآثام بانواعها وتعيد فيه الانسانية ذكريات الجاهلية الاولى ونوعا من ايام الفوضى الاخلاقية في عصور الظلمات الغابرة فبعدا للنفوس الشريرة بعدا . وسحقا لمن يقلب حقائق الاسلام ومعانيه السامية الجميلة تبعا لشهواته وسفاهة عقله سحقا وتبا لكل متكبر جبار يرى الحق واضحا فيعرض عنه ولا يبتغي الى الرشد سبيلا ؟

جاء العيد وهبت نسمات الذكرى الاسلامية الكبرى فاحببت ان اقضي ذلك اليوم بين اصدقائي كانت الايام باعدت بيننا وقد كنا على حد قول ابن نويرة :

وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

قضينا خلالها اياما كانت كاسعد ما رايت درة في جيد حياتنا وردة من الدهر اقتطفناها صغارا حتى اذا جاء الشباب اختفت بين اثواب الايام الغابرة ولم تشأ زيارتنا الان تربنا زهرتها الشذية ؟ .

جاء العيد ونزلت عند ارادتي — والارادة على العقل سلطان — فزرت « اصدقائي » بفرفار في يوم كان احب الي من كل شيء وقد كنت في فجوة من الحياة المنشودة بين يأس ورجاء وها أنا اذا قد اصبح السرور يخامرني والابتهاج يهزني وما النفس الاجوهر لطيف ترتسم فيه الاشياء وتنعكس في مرآتها المشاهد ثم تنقلب بما فيها — على هذا الشبح الضئيل — وتفيض عليه بما حوته من خير وشر ، وفرح وحزن ؛ فتطفح الذات بما فيها وهكذا ينقضي العمر ولا تنقضي افراح النفس واشجانها .. ؟!

قضينا ليلتنا بين اولئك الشيوخ من الاصدقاء وكانت ليلة تاريخ للشباب الناهض بما حوته من شيوخ يتضوع اريج الشباب من بين اثناياهم وقد بسطنا الحديث على الشباب ومستقبله وعرضنا اعماله من صباه الى شبابه على محك النظر وقدام العقل وقايسنا بين ماضيه وحاضره ثم وجهنا القريحة الى الآتي القريب فلم نجد للشباب — والحزن يخنقنا — مبدا يمكننا ان نتكهن به على مستقبله وقد اعيانا البحث فوقفنا في وسط القافلة وانشدنا جميعا : « المستقبل بحر ايها الشباب فهل اعددت له سفينة النجاة » ؟

حقا ان الجزائر تضم شبابا ، ولكن لا كالشباب شبابا اخلد الى الدعة والسكون واصبح كلا على نفسه وامته ووطنه ... ؟

وعالة على غيره ايضا فقد نسي نصيبه من الحياة وكانه خلق للعذاب والشقاء فاهمل امره ولم يفكر في مثاله ولا وزن مستقبل حياته اللهم الا افراد قلائل لايعدون على الاصابع فاولئك تباشير الحياة ورمز المستقبل وانا بهم لمعجبون .

ان الحياة ايها الشباب مسرح لكل ان يلعب دورة فيه ولكن لا نريدك ان تكون غرا تمر الادوار ولا تدرى بما فيها بل نريد ان تكون بعيد الغوص تستخرج اللآلئ من صدفاتها وتاخذ نصيبك من السباحة ، حتى اذا اتقنتها امنت على نفسك الغرق وحفظت عليك مستقبلك .

ان الحياة تناديك ايها الشباب وان الفضيلة لتناشدك ضعفها فهل انت آخذ بيدها ؟

وبعد فاننا نناشدك الشباب الذى اكتنفنا جميعا ان لا تبخل علينا بمد يدك حتى ننهض بالفضيلة ونقمع الرذيلة واسمح لي ان اعيد على سمعك ما وقفنا عنده اولا : (المستقبل بحر ايها الشباب فهل اعددت له سفينة النجاة ؟)

بلقاسم بن ارواق

السجود لايكون الا لله !

خطاب (لجلالة الملك ابن السعود)

على اعيان الحجاج فى منى

نشرت « أم القرى » الغراء ما يلي :

« من غريب ما حدث بديوان جلالة الملك بمنى انه كان من المسلمين على جلالته احد الافغانيين فلما قرب من جلالته سجد امامه فتألم جلالة الملك لذلك وظهر الغضب على وجهه وملامحه ، فقال في صوت مرتفع تدل نبراته على التألم :

« السجود لا يكون إلا لله . السجود لايكون إلا لله . السجود لا يكون إلا لله . انني لا ازيد عن احدكم بشيء ؛ ان الاسلام قد ساوى بيننا وعلمنا امور ديننا ؛ ولم يفضل عربي عن عجمي ، لقد تفرد رب العزة جلت عظمته ، وتعالت قدرته بالربوبية والوحدانية ، فالسجود لا يكون إلا له دون غيره يجب ان نلاحظ جدا معاني لا اله الا الله انها كلمة تنفي الالوهية عن كل ماسوى الله وتثبتها له وحده سبحانه ليس له شريك في ملكه ، ولا شريك في عبادته ؛ ولا شريك في وحدانيته ؛ تفرد بالعبادة سبحانه وتعالى . ان المسلمين لم يصلوا الى حالتهم التي هم فيها الا بعد ان بدلوا اوامر دينهم واتبعوا سبيل الغي (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .

ثم اشار جلالته الى كلام بعض الخطباء عن الامن والامان فقال :

اما الأمن الذى اشار اليه بعض الخطباء فانا اقول انه من الله (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى) ان هذا الأمن نعمة انعم الله بها على المسلمين في مملكتي وهو نتيجة إيمانهم بربهم ؛ وخوفهم من عذاب يوم عظيم . إن الموت والحياة ، والامن والخوف ؛ والجنة والنار ، بيد الله ، ونحن لم نك الا دعاة لدين الله فانعم الله علينا بهذه النعمة ، فيجب ان يشكر المسلمون الله عليها ، التوفيق لا يكون الا من الله وقد وفقنا الله لهذا فالحمد لله ، وانا نطلب من الله المزيد والثبات على المبدإ .

ان نياتنا حسنة ، « وانما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى » ونسأل الله ان يجعل آخر امورنا خيرا من اوائلها لان الامور بخواتيمها وقد ورد في حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ، وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها »

فالمسلمون اذا ارادوا خيري الدنيا والآخرة يجب ان يتبعوا اوامر الله ويخلصوا العبادة له ، ويجعلوا من كتاب الله وسنة رسوله منهاجا وشرعة ان الخير كله فيما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله وان الشر كله فيما خالف ذلك فعسى ان يتدبر المسلمون فيعملوا ما يصلح امورهم ومن الله نطلب الهداية والتوفيق .

ولقد كان لهذا الخطاب الجميل وتلك النصائح الغالية اطيب الاثر واحسن الذكرى في قلوب الحاضرين .

من هم عظماء الانسانية ؟ !

عظماء الانسانية هم حياة الامة وروحها متى وجدوا صارت الامة حية وان ماتوا ماتت ؛ اولئك هم الانوار التى تضيء في ظلمات الليل البهيم فمتى وجدوا في وسط اضاءوا حوله ومتى غابوا غابت تلك الانوار وحل الظلام محل النور والشقاء محل السعادة والتأخر محل التقدم ...!

العظماء هم العظماء . لااقصد بالعظماء هنا اولئك الذين اكتست اجسامهم باللحم ، او الذين ملكوا من الارض اطيانا عظيمة واقاليم واسعة واراضي فسيحة الارجاء ، او اولئك العظماء ارباب البطون الكبيرة والعمامات المنظمة والسبلات المفتولة مع اللحية الطويلة والسبحة البيضاء ، او اولئك الاغنياء اصحاب الاموال المقنطرة الذين يرتعون في مراتع العيش ويمرحون في مسارح الحياة ولا يعملون بأية وسيلة لترقية بلادهم بأي وجه كان .

لا لا والف لا . لااقصد هذا ولا اقصد ذاك حاشا معاذ الله من ذكر هؤلاء العظماء . لا اقصدهم انما اقصد من هم اشرف واعظم من هؤلاء . العظماء : بمعنى الكلمة هم ارواحهم طاهرة وقلوبهم نقية سالمة من الغش والتدسيس بارئة من اللمبزات والتدايس نياشينهم آدابهم وسماتهم كمالاتهم .! فهل تسمح ايها القاري الكريم وتضع بيدك اللطيفة وساما في صدر الانسانية يزيدك شرفا وبهجة ويخلد لك اسما حسنا . فكن عظيما وان لم .... فتشبه بهم ولله در الشاعر القائل :

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم
ان التشبه بالرجال فلاح

العظماء هم السلم الوحيد الذى يوصل الامة الى ذروة المجد والنجاح ، العظماء هم انوار الامة وعمادها وصولتها بل والكل في الكل . العظماء هم الذين يصدون عن الامة المسكينة هجمات الاعداء وينقذونها وقت نزول الدهماء وحلول المصائب .

ولا عظمة ولا فخر ولا مجد ولا رقي ولا فلاح ولا حضارة ولا تمدن الا بهؤلاء العظماء الاجلاء .

فعظماء الانسانية هم اولئك الرجال الذين تتمثل فيهم الفضائل باجمعها ؛ كالثبات والامانة والصدق والصراحة والاعتماد على النفس وقوة التاثير في الخطاب

امام كل فرد في هذا الوجود عقبات ومصاعب ومشقات تعرضه في سبيله وتصادفه في سبيل الحياة فاذا كان جبانا « مثلي » ارتعدت فرائصه ورجع القهقرى ، اما اذا كان شهما فانه بثباته وعزيمته التى هى احد من السيف يتغلب على كل ما يلاقيه في طريقه من العوائق والموانع ، الى ان يبلغ امنيته فينتصر على الاعداء ويصبح ظافرا منصورا ، هذا هو العظيم الحقيقي والزعيم الجليل .

وكما ان الثبات صفة محمودة فكذلك الامانة والصدق والصراحة والاعتماد على النفس وقوة التاثير في الخطاب ؛ وهذه الصفة الاخيرة لا تدرك بالعلوم والمعارف ولا ينالها المرء بالقوة والحكمة ؛ وانما هى هبة من لدن حكيم عليم يهبها من يشاء من عباده ويمنعها عمن يشاء .

فالمرء بفصاحة لسانه وبلاغة كلامه يعمل في العقول ما يعمله الغيث في الحقول فاذا تكلم جمع شتات القلوب وجذب اليه النفوس . فلله دره من عظيم . العظماء هم اولئك المؤلفون الاجلاء والخطباء النبلاء . هم اولئك العلماء العاملون والكتاب المصنفون العظماء هم اولئك المخترعون ؛ اما المؤلفون والخطباء والكتاب فهم الذين يدلون الى الفضائل ويرشدون الى الكمالات وياسرون القلوب ؛ فلله درهم من عظماء يسطرون بمداد القلوب « الحقائق والنصائح مشخصة » فكم من كتبه انارت الاذهان وكم من خطيب قوم المعوج وكم من عالم اصلح الفاسد وكم من كاتب جعل في الشباب يقظة وشعورا .

اما اولئك المخترعون الذين بعقولهم الناضجة وافكارهم الراقية ينفعون الانسانية بما تخترعه تلك العقول الواسعة في عالم الوجود بل هو ذلك الذى يلتقط من بحر عقله لؤلؤة من اللآلئ الحسان ويعرضها على العالم للانتفاع بها لهو الرجل الحقيقي والشخص العظيم .

ارى الرجال تارة تغوص في جوف الماء وتارة تسبح في بحار الهواء وانظر حولي فأرى السيارات العظيمة تمخر عباب الارض وارفع راسي الى السماء فأرى السفن سابحة في القبة الزرقاء ، ما اجمل تلك الاختراعات المفيدة . ؟ الا يتعلم المغربيون مثل هذه الاختراعات ؟ كفى . كفى من هذا السبات .

نحن الآن في زمن الحضارة في زمن التمدن في زمن العجائب ، اذ انا نرى اليوم ما لم نره من قبل ، بل او رأوه اشياخنا القدماء لعدوه من صنع الجن : اثنان يتكلمان على مسافة بعيدة المدى بواسطة التيلفون الحديث الخالي من الاسلاك . ان هذا امر كاد ان يكون من المعجزات . امر مدهش جدا وفي الوقت مفيد للغاية ، وهذا الاثر الخالد دليل على عظمة مخترعه ؛ هؤلاء هم العظماء الذين ينظر اليهم بنظرات الاحترام والتبجيل .

فسلام عليكم ايها العظماء وهنيئا لكم ثم هنيئا ايها الزعماء فتحية عليكم مني وشكر مقرونا بخالص الود والاخاء .

فاس محمد عبد الهادى التازي

العلوم الحديثة عند العرب

اذا القينا نظرة على ما تقدم نجد ان اول عناية ظهرت في نقل المعارف الاجنبية كانت مقرونة باسم المنصور العباسي ؛ لكنها عناية مقصورة على الطب والنجوم والهندسة كما سياتي . واما غيرها من العلوم الفلسفية فالى المأمون الذى يعد عصره ارق عصور النهضة العلمية والحركات الفلسفية . حيث نشطت الهمم وتحفزت لتلبي نداء هاته العلوم التى هى نتيجة طبيعية لما مر لها في عهد التكوين من المسائل الجزئية ونقل الابحاث المختلفة من فنون متعددة والذى اراه من اكبر العوامل في انتشار وظهور هاته الابحاث الفلسفية في جميع الاوساط وتعميم ثقافتها بين الافراد هو ان الاسلام قد مضت عليه مدة ليست بالقصيرة وهدايته تتلقفها النفوس فتتمكن فيها اشد تمكن وتنشرح الصدور لمعرفة اسراره واحكامه فتقبل الناس للانضواء تحت سماحته افواجا نعم قد مضى عليه عهد وهو باسط جناحيه على اكثر بقاع الارض ممتد نفوذه على دولتين : الفرس والروم وغيرها من الامم ذوات الحضارات القديمة ، وهى مدة كافية لان تنشيء جيلا جديدا من ابناء الفرس والروم تثقفوا ثقافة اسلامية ونشأوا في احضان دولة اسلامية فصاروا يحنون الى خدمة تراث آبائهم واجدادهم باللسان العربي الذي تكونت فيهم ملكته بالمخالطة والتزاوج اضف الى ذلك نشاط الخلفاء والاغنياء نشاطا لا يدرك لمدى في استثمار هاته الحركات وتاييدها بمختلف الوسائل الفعالة بما اظهروه من الاريحية من البذل والعطاء وتقريب من عكف على الدرس والنظر وموالات النقل والتآليف الى مقام الخلافة وجلب المصنفات التي هي خير مادة تساعد العلماء على المضي في مهمة البحث والنقل وتسهل عليهم تلك التكاليف التي يقرمون باعبائها بحيث اصبحت الممالك الاسلامية وعاصمة بغداد بالاخص كعبة القصاد وقبلة الانظار وملتقى العلماء من كل فج للاشتراك في هذه النهضة التى راجت سوقها ونفقت سلعتها فكانت محل التنافس بين الخاص والعام .

الترجمة وأثرها في هذه العلوم

واشهر من كان معروفا بالترجمة للمنصور عبدالله ابن المقفع الفارسي الذى اعتنق الاسلام بعد ماقضى جل حياته في المجوسية ونشأ ينتقل بين قبائل العرب وجالس اهل الفصاحة واللسن وترعرع في احضان دولة اسلامية عريقة في العلوم والحضارة حتى تفصح وشغف بالعلوم والآداب فكان غاية في سعة علمه وبعد مداركه ما جعله مفخرة للعصور والعالم العربي بالاخص . ولا غرو فهو المضطلع باللسانين الفارسي والعربي ويشهد بذلك ما تركه من ادب جم وثروة واسعة في كل ما ينتجه فكر بنى الانسان . هى نتيجة ثقافة فارسية اكتسبها من آبائه واجداده واسلوب عربي تحصل عليه بالمران ومخالطة العرب الفصحاء .

واذا اردنا ان نعلم اهم النواحي التي ترجم فيها واعتنى بها اظهارا لمكنوناتها وتقديرا لذخائرها جدناها تحوم حول المنطق وسيرة الفرس واخلاقهم وعاداتهم وسياسة ملوكهم واحوالهم الاجتماعية كما اعتنى عناية خاصة بنقد سياسة بعض الخلفاء ومواجهتهم بما يراه منافيا لاقامة العدل والنظام ؛ ومخالفا للمصلحة العامة . وبالجملة معالجة شتى المسائل الاصلاحية وتحليل مواقع الضعف الاجتماعي وتصوير الخلل الذى يعكر مجرى الامور ونظامها ليتدارك قبل ان يستفحل الخطر وتتشعب المسالك . وهذا ما هو موجود في آثاره وكتبه الباقية الى الآن كالادب الصغير والادب الكبير ورسالة الصحابة وكليلة ودمنة الذى يعد اعظم كتاب ادبي باسلوب خيالي يتضمن شرح بعض الاخلاق الاجتماعية والنظر اليها بعين ملؤها النقد والتحليل واسداء كثير من المواعظ والحكم على السنة الحيوانات ولا يخفى ما في هذه الطريقة من تاثير في النفوس وتادية لما يراد بتلك الحكم .

اما المنطق فقد ترجم فيه كتب ارسطو التى لها الدرجة الاولى بين الكتب الفلسفية التى نقلت من اليونانية الى العربية لما تشتمل عليه من حقائق واقعية ومنطق سديد ونظر الى هاته الحياة نظرة صائبة حيث وجدت امام الانسان في اول وهلة كلغز معمى لم يدرك كيفية حله ولم يهتد لكنه تلك التغييرات والتقلبات التى تطرأ على العلم فاخذ يجيل النظر ويتتبع الحوادث والجزئيات ويعرضها على محك البحث والاختبار وقواعد العقل الصحيح مستكشفا عن اسرارها باحثا عن عللها بربط اسبابها بمسبباتها وادرك ان لا بد من الوصول للطرق المثلى في الحياة وما يتجلى فيه نظام العمران وسعادة البشر في الوجود بنهج اخلاق اجتماعية

دواء ناجـــــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبروازباري و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وإكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث دى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما افتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHARMACIE DE 1e CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

الغزالمسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

?

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

ماكسيم

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] الا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :



'MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND
3, RUE THÉOPHILE-BRESSY
Alger
TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على المياه والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou
Propriétaire
12, Rue Léoben = ORAN

?

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين. من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ + ٤٠

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، و ورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مشاشه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة التفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب نحن مستعدون لاجابة طلبات القراء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR
19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي ونساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل انحل الجيد صافي وقفاف دوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

?

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)
15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

---

ux Nouveautés Indigènes
TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية تجري العادة .

BOUDJENAH Yahya
MÉDÉA TEL. 0.48

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEU-GÉRANT
Abbulyeakdan Hadj Brahim